الأمم المتحدة

A/63/783–S/2009/157

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
25 March 2009
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة الثالثة والستون**
البند ١٦ من جدول الأعمال
**قضية فلسطين**

**مجلس الأمن**
**السنة الرابعة والستون**

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٩ وموجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بشأن الاغتيال المروع لأحد المسؤولين الفلسطينيين في لبنان في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٩، الذي يعد تطورا خطيرا قد يؤدي إلى حالة بعيدة المدى من عدم الاستقرار.

وينعي الشعب الفلسطيني وقيادته فقدان اللواء كمال ناجي (المعروف باسم كمال مدحت) نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان والزعيم الفلسطيني البارز، الذي اغتيل في هجوم متعمد، أودى بحياته وحياة ثلاثة مسؤولين آخرين من مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا برفقته، وإصابة العديد من الأشخاص الآخرين بجروح خطرة. وكان موكب السيد ناجي يغادر مخيم المية ومية للاجئين الفلسطينيين، قرب مدينة صيدا في لبنان عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق تم تفجيرها بين نقطتي التفتيش الفلسطينية واللبنانية خارج مدخل المخيم. وأسفر الانفجار العنيف عن تدمير سيارة ناجي تماما، وبعثرة أشلائه على بعد أمتار من موقع الهجوم.

ونحن ندين هذا الهجوم الإرهابي بأشد العبارات، ونلاحظ بقلق شديد التشابه اللافت للنظر بين الانفجار الذي وقع في عملية الاغتيال هذه وغيرها من مثل هذه الهجمات التي اغتيل فيها مسؤولون لبنانيون في الماضي. وإننا نعرض هذه المسألة على نظركم في هذا الوقت لأن من الواضح أنه لا يمكن التقليل من أهمية الأثر الحارق والمزعزع للاستقرار لهذا

270309 270309 09-28160 (A)

الاعتداء الإجرامي والمتعمد ولا بد من معالجته بجدية. وتعرب القيادة الفلسطينية، في هذا الصدد، عن إيمانها الراسخ بأن الهدف الرئيسي لمثل هذا العمل الكيدي إنما هو الاستقرار في لبنان وداخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جميع أنحاء البلد، فضلا عن علاقات التعاون الوثيقة بين الفلسطينيين واللبنانيين. وإننا في هذا السياق، نؤكد للمجتمع الدولي أننا سنبذل قصارى جهدنا لمنع هذه الجريمة من التأثير سلبا على العلاقات الفلسطينية اللبنانية وكذلك على العلاقات فيما بين الفلسطينيين داخل مخيمات اللاجئين في لبنان.

ويعتبر التحقيق الرسمي الذي تقوم به السلطات اللبنانية بمثابة خطوة أولى هامة في التصدي لهذا الاغتيال الأخير. وتعرب القيادة الفلسطينية عن ثقتها التامة بأن هذا التحقيق سيكون شاملا ومهنيا، مما يؤدي إلى توجيه الاتهام لمرتكبي هذه الجريمة التي تعد من أخطر الجرائم ومعاقبتهم.

وإننا في هذا الصدد، نحث جميع الأطراف المعنية في المجتمع الدولي على مد يد التعاون الكامل مع التحقيق من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان والعمل بسرعة على وقف الذين يرغبون في تخريب الأمن والاستقرار في لبنان وإبلاغهم بوضوح رسالة تفيد بأن مثل هذه الأعمال الإجرامية الوحشية لن تمر دون عقاب.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال، وكذلك من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور رياض **منصور**
السفير
المراقب الدائم